

حقائق التفسير

@ 239 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الشريعة ' الجاثية ' \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$
| | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال سهل : علامات لمن أيقن بقلبه واستدل
بكونها على مكون هذه الآيات الطاهرة . | | وقال أيضا : في خلقها دليل على وحدانيته
لرفعه السماء بغير عمد . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال بعضهم :
في شواهد القدرة وآثار الصنع دلالات وآيات على وحدانيته فمن | استشهد بها على وحدانيته
فهو الموحّد ومن كان نظره إلى القادر الصانع المبدئ لها ثم | رجع إلى الصنع والقدرة فهو
العارف . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال ابن عطاء : من لم يجتهد في
طاعة ا ولم يصرف همته إلى الدخول فيها بشرط | الأمر والخروج منها بشرط الأدب نزع ا حب
الطاعة من قلبه ورده إلى حوله وقوته | | قال ا : ! 2 2 ! علمها علم استدلال لا علم
حقيقة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال أبو يعقوب النهرجوري :
سخر لك الكون وما فيها لئلا يسخرك منها شيء وتكون | مسخرا لمن سخر لك الكل فمن ملكه شيء
منها واسرته زينة الدنيا ونجحتها فقد جحد | نعم ا عنده وجهل فضله وآلاؤه عنده إذ خلقه
حرا من الكل عبدا لنفسه واستعبد به | الكل ولم يشتغل بعبودية الحق بحال . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال الواسطي : الحق لا يصل إليه شيء من أفعال
عباده فإن من احسن فلنفسه ومن | شكر فلنفسه ومن ذكر فلنفسه إلا انه بفضلّه يحسن القبائح
فيقبلها ولو قبل من الأعمال | ما كان له خالصا أو أريد هو به للقيه الخلق اجمع على حد
الإفلاس حتى الأنبياء | والرسل ومن لاحظ شيئا من أفعاله فقد اظهر خسته . |